

## شرح قواعد الأصول و معاقد الفصول للبغدادي الحنفي (9)

### 10(الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد نستأنف درس القواعد. قواعد الاصول ومعاقد الفصول كان الموقف في اخر الفصل اول - 00:00:00

عند قول مصنف رحمة الله فان دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا فعام قال رحمة الله تعالى فان دل هاي الخطاب او اللفظ المخاطب به من الشارع خصوصا او من غيره. و معناه من جهة اللغة و معناه من جهة اللغة - 00:00:27

قال فان دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا فعام وقد حده قوله بانه اللفظ المستغرق لما يصلح له. الى اخر كلامه رحمة الله هذه العبارة او هذا الفصل في بيان - 00:00:54

العام وقال فان دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا فعام المراد المفهومات التي يدل عليها اللفظ هو شموله لمتعدد وعبارة المصنف رحمة الله فيها غموض وقد يكون رحمة الله يعبر بما سمح به خاطره - 00:01:22

واقرب عبارة ترد عليه والا فان اللفظ في بيان العام اوسع من هذه العبارة واوضح لان كلمة المفهوم محتملة والمراد ان يكون دالا على متعدد اكثر من واحد المعنى شموله له - 00:01:48

وعبر بالمفهوم لان العام ليس تنصيصا على كل فرد من افراد العام على سبيل التخصيص. انما هو لفظ عام يفهم منه دلالته على جميع ما يدخل تحته كانه من هذه الجهة مفهوم - 00:02:12

والا فالمراد شمول لفظ العام لكل ما يدخل تحته. على اقسام والفاتح الجموع المذكورة مثل المسلمين والمؤمنين والمتقين والرجال والنساء ولذلك من الصيغ ودلائل الفاظ العلوم التي سيذكر مصنف بعضا - 00:02:33

منها قوله على اكثرا من واحد قد يرد عليه قوله بعد ذلك واقل الجمع ثلاثة واقل الجمع ثلاثة ولذا قال مطلقا وقد يخرج بقوله مطلقا وبعضهم حده بانه ما كان - 00:02:55

دالا على اثنين فاكثر. وهذا قد يرد عليه لفظ الزوج والشفع الزوج يدل على اثنين. والشفع يدل على اثنين يقول هذا زوج يعني للصنفين سواء كان متماثلين او متقابلين كالسماء والارض - 00:03:19

والبحر والبر وكذلك الزوج من الحذاء والزوج من الطير متماثلان فهو يسمى زوج وهذا ليس بجمع عندهم لكن عبارات الاصوليين في الغالب انها يراد بها التقرير قال عام وقد حده قوله بانه اللفظ اي العام المستغرق - 00:03:42

بما يصلح له لما يصلح له وهذا التعريف ربما يكون قاصرا. وقد استدرك عليه علماء من علماء الاصول وقد نبه ايضا العلامة الشنقيطي رحمة الله في مذكرته انه يزيد عليه اللفظ المستغرق لما يصلح له بحسب وظيع واحد - 00:04:18

دفعه واحدة بلا حصر بلا حصر المستغرق لما يصلح له. يعني انه يدخل جميع ما يصلح تحته. كقوله المسلم يدخل تحته كل مسلم النساء يدخل تحت هذا الجمع كل امرأة. الرجال يدخل تحته كل رجال - 00:04:51

وهكذا سائر الاوصاف التي تصلح للدخول تحت هذا المسمى من اسماء الجموع بحسب وضع واحد يعني ليس بحسب وضعين فقولك مثلا العين فيطلق على العين البصرة ايضا ويطلق على ماذا - 00:05:15

عين الجارية الماء نعم وكذلك عين الجاسوس فهذا ليس بوضع واحد بكم وضع متعدد لانه في الحقيقة لفظ متواطئ ولا مشترك مشاركة لاتفاقه من جهة اللفظ واختلافه او من جهة المعنى. فالعين الجارية غير العين الباصرة. لا تلتقي - 00:05:41 معها ولا تتحدد معها في ماذا في المعنى وبعض علماء اللغة لا يمنع ان يقال يرى انه لا يأس من جمع اللفظ المشترك وان كان ان كان لا يمتنع او لا يقال عند فلان عيون - 00:06:10

عند فلان عيون يعني عنده عين الذهب وعنده عين جارية كذلك نعم وعنه جاسوس يعني عين نعم عين جاسوس مثلا يعني ممكن المقصود تصوره لا يمتنع اذا المقصود هو تصوره فهذا قاله بعض علماء اللغة - 00:06:37

لكن الكلام في اصطلاح اهل الاصول. في اصطلاح اهل الاصول لما يصلح له بحسب وضع واحد دفعه واحدة يخرج المطلق لان او الجموع المنكرة كرجال ونساء هل هذا يشمل جميع النساء - 00:07:05

او ادنى الجمع اذا قلت نساء على سبيل التنکير لا على سبيل بلاحق الالاف واللام بها لا يكونون ماذا؟ جمعا مستغرا. لا يكون جمعا مستغرا. كذلك ايضا المطلق فانه لا يكون دفعه واحدة - 00:07:29

على سبيل العموم البدني لا العموم الشمولي. اما هذا فهو الشامل ولهذا سبق انه لو قال ان دل على مفهوم يشمل او دل على ما يشمل اكثر من واحد لكان احسن - 00:07:48

لان هذا هو الذي عبروا به او المستغرق او الذي يدخل تحته نحو ذلك العبارات فالعبارات كثيرة لكن عباراته رحمه الله كثيرا ما تأتي فيها شيء من عدم البيان من جهة ظاهر اللفظ وان كان المعنى الذي يقصده ظاهر - 00:08:04

الذي يقصده ظاهر لما يصلح له بحسب وضع واحد دفعه واحدة بلا حصر ولا حصر وش يخرج الجموع ماذا المحصورة الجموع هل ما هي الجموع المحصورة اسماء الاعداد. اسماء الاعداد - 00:08:26

مثل عشرة مئة الف هذا جمع ماذا محصورة وغير محصور محصور العشرة لا يدخل فيها ما فوق العشرة المئة لا يدخل ما فيها ما فوق المئة وهكذا قال وهو من عوارض الالفاظ - 00:08:49

ايش معنى عوارض يعني الشيء الذي يعرض ثم يجول ومنه العرض منه العرض بمعنى انه يعرف ثم يزول يعرس ثم يزول العوارض التي تعرض للبدن من المرؤ ما اشبه ذلك من العوارض - 00:09:11

التي تعرض للانسان كذلك المعاني يعرض لها وهل العموم من عوارض الالفاظ وهو من عوان يعني يفهم منه انه ليس من عوارض المعاني وهذا البحث في الحقيقة ربما شعبوه والفائدة من يعني ولم يذكروا فائدة تحته - 00:09:46

لم يذكروا فائدة تحته والا فان اهل العلم في تقريرهم يقررون عموم العموم في الالفاظ والمعاني. العموم في الالفاظ والمعاني ولا يكاد عالم يعني ينكر انكارا تماما العموم في المعنى لكن قد يفسره بغير العموم - 00:10:17

ابشره بغير العموم وهم يقولون ان العموم يعرض للالفاظ. معناه مثلا لفظ المسلمين والمؤمنين والمتقين والمشركين ما اشبه ذلك من الفاظ والصالحين يدخل تحته كل عبد صالح هذا اللفظ الصالحون المتقوون يشمل جميع العباد المتقوين - 00:10:43

واذا قلت المسلمين يدخل تحته جميع كل مسلم كله مسلم. قوله المسلمين يشمل كل مسلم على يعني عموما واحدا لا تفاضل فيه عموما واحدا لا تقاضون فيه. يعني هذا الوصف يشمل كل مسلم - 00:11:17

لكن المعاني مثل قال عهم بالعطاء يقال عمل عهم بالعطاء عم الامام عم الامير القوم العطاء. يقال عم السبيل البلد عم الخير البلد. هل هذا عموم حقيقي او مجازي كما يقول معنى انه لا عموم - 00:11:43

هل العطاء عمومه مثل عموم لفظ المسلمين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته او انه وصف خاص. بمعنى انه يختلف عموم العطاء عموم المطر عن عموم الالفاظ في قوله المسلمين المؤمنون - 00:12:11

اذا قلت مثلا نزل المطر والله الحمد وعم المطر جميع البلد هل المطر البلد في كل بقعة مساو ان الذي نزل في هذه البقعة مساو له بهذه البقعة او يختلف قد يكون هذه البقعة ليس فيها مطر اصلا - 00:12:36

وهذه بقعة نزل فيها مطر كثير وهذه نزل فيها مطر قليل او كذلك العطاء تقول عهم بالعطاء على العموم معنوي هل معنى ذلك انه

ساوى بيته في العطاء؟ او اعطى عطاء عاما ويختلف من شخص الى شخص - [00:12:59](#)

وربما بعض الناس لا يعطى شيء كذلك اذا قالوا انه لا يصدق عليه وصف العموم. بمعنى ان جميع ما تحت هذه الكلمة تدخل في هذا المعنى دخولا واحدا كدخول كل مسلم تحت لفظ المسلمين. كل مؤمن تحت لفظ - [00:13:21](#)

المؤمنين هذا هو حاصل ما يذكرونها وقد نبه عليه رحمة الله الطوفي في شرحه للراوي مختصر الروضة رحمة الله اذا اختصره اذا كان هذا المراد يقال لا شك ان هذا العموم مختلف عن هذا العموم - [00:13:48](#)

لكن البحث من جهة عموم المعاني في النصوص الشرعية. ونعلم ان الاصوليين رحمة الله عليهم يبحثون من اللغة وربما احيانا لا يمثلون ولا يبيّنون ذلك من السنة. والا فلو انه - [00:14:15](#)

عرض هذا الخلاف من جهة عموم المعاني لسلم به تسلم به ان المعاني عمومها ربما يكون ابلغ من عموم الالفاظ فاذا وجدت معنى من المعاني في لفظ من الالفاظ فانت تلحق - [00:14:38](#)

كل ما اشبهه به وتدخله تحت معناه. قد يقولون هذا ليس عموما هذا من باب القياس نقول لا مشج لان في بعض الاحوال يكون الالحاد من باب دلالة النص وقد يكون الالحاد اولى - [00:15:01](#)

وقد يقولون هذا ليس من باب العموم من باب بحث اخر وهو التنبئ او الدلالة لكن المعنى واضح وتقول علة عامة والمعنى عام والمعنى عام. وهذا يطول بحثه والتدليل عليه في كلام اهل العلم - [00:15:22](#)

لكن الذي يذكرونها في باب العموم واقسام العموم يذكرون الفاظا من الفاظ العموم ويقررونها ويذكرون الخلاف فيها هل هو حقيقة فيها مجاز في غيرها هو اصل الاستيعاب والاتساع وتقدم الكلام على المجاز - [00:15:46](#)

خلاف وبعض من الخلاف فيه واصله الاستيعاب عصره الاستيعاب بمعنى انه يستوعب هذا اللفظ كل افراده التي تدخل تحته والاتساع انه يتسع لها لانها لانها لفظ مستغرق هذا الاستيعاب لما يصلح له هذا يعني - [00:16:11](#)

هذا ان كل ما يصلح له يدخل تحته ويتسع له هذا اللفظ. فهو مستغرق وكلما جاء لفظ او فرد داخل تحته فانه يتسع له قال رحمة الله والفاذه اي العام خمسة - [00:16:41](#)

هذا اه في بعض التقسيم وهذا التقسيم ذكره صاحب الروضة اخذ هذه العبارات ايضا عنه وبعض هذا موجود في كلام الطوفي رحمة الله الاسم المحلي بالالف واللام هذا هو القسم الاول - [00:17:06](#)

الالف اللام التي ليست للعهد. انما التي للاستغراف. الاسم يدخل فيه انواع من الاسماء. يدخل فيه الفاظ الجموع ويدخل فيه اسماء الجموع ويدخل فيه اللفظ او المفرد المحلي بال المفرد المحلي بال. كلها من الاسماء المحلاة بالالف واللام - [00:17:32](#)

محلات بالالف واللام فمثل الفاظ الجموع مثل ماذا الفاظ الجموع تقدم الاشارة اليها نعم الرجال المسلمين ها النساء والرجال المتقوون الصالحون. هذه ماذا الفاظ الجموع ايش معنى الفاظ جموع انه جمع حقيقي - [00:18:10](#)

وصورته صورة جمع حين تقول المؤمنون المسلمين هذا واضح عندنا اسماء الجموع اسم جمع. ما هو اسم الجمع؟ اسم الجمع حده هو ما لا واحدة له من لفظه. دل على جمع - [00:18:36](#)

لكن لا واحدة له. كل ما دل على جمع ولا واحدة له من لفظة هذا اسم الجمع كل ما دل على جمع ولا واحدة له من لفظه مثل ماذا النساء هذا صحيح - [00:18:53](#)

اللي ذكرناه في الفاظ الجموع وهو الحقيقة اه من اسماء الجموع احسنت النمل هذا يظهر انه من اسماء الاجناس عندنا اسم جنس واسم جمع لا الجموع يشمل جمع التكسير - [00:19:13](#)

جمع التأنيث جمع المذكر السالم اذا قلنا الفاظ الجموع يدخل فيه جميع الجموع جمع المذكر المسلمين المؤمنون. ها جمع المؤمنات المسلمات ان المسلمين جمع مذكر سالم. والمسلمات جمع مزيد بالالف والتاء احسن - [00:19:40](#)

احسن من قول جمع مؤنث جمع مؤنث السنة تارة احيانا ما يسلم. واحيانا يكون الجمع لغير جمع مؤنث سالم الحمام هل هو مؤنث حمامات اسطبل نعم اسطبلات نقول احسن ولهذا قال مالك وما بتا والف قد جمعا - [00:20:02](#)

يكسر في الجر والنصب معاً. يعني هذا احسن لكن على الالغلب يقولون جمع مؤنث سالم لو على الالغلب لكن اذا قلت ما ختم بالف وفاء  
هذا احسن هذا اللي هو جمع المذكر السالم - 00:20:27

والجمع المزيد اه بالف وفاء او جمع بالف وفاء. وكذلك ايضاً جموع التكسير. مثل رجل رجال وما اشبه ذلك آآ كذلك آآ ايش قلنا بعد

اسماء اسم جمع هو كل نعم - 00:20:43

مثل الناس احسنت مثل الناس كل كل ما دل على جمع ولا واحدة له من لفظه مثل الناس هل فيه هل نقول ناسه ما له ما له مفرد.

قوم هل له مفرد - 00:21:08

القوم دل على جمع ولا لا؟ يا ايها الذين يسخر قوم من قوم مفرد ولا ما المفرد ما له رهط رهط قوم وش بعد امة يعني

جماعة هي معناها جماعة - 00:21:26

آآ يصلى عليه امة من الناس. ولهذا قال يبلغون مئة في اللفظ الآخر حديث ابن عباس اربعين اه نعم الانعام الانعام لها لها مفرد من غير

لفظها بهيمة لها مفرد من غير لفظها - 00:21:49

نعم نعم يعني هي مفرد احسنت امرأة مفرد من غير لفظها هذا في مسألة ايش قلنا اسماء اسماء الجامع الناس الماء هل تقول الماء

التراب التراب يشمل كل تراب لكن ليس له احضنة. الماء اسم جمع - 00:22:16

اسماء الاجناس هو ما كان آآ ما كان ما كان جمعه بتاء التبيث مثل تمر وتمرة جمر وجمرة وما اشبه ذلك. فالمعنى ان هذه الجموع ان

ان كلام المصنف رحمة الله الاسم المحلي بالالف واللام. والاسم - 00:22:48

تحلى بالالف واللام. تقدم انه يشمل الجموع بجميع انواعها المتقدمة ويشمل ايضاً ماذا اه الاسماء الفاظ الجموع واسماء الجموع

والمفرد المحلي بالالف واللام مثل الانسان والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:23:08

ها اي نعم لكنه مفرد هو يطلق على الواحد هو هو ويطلق على الواحد إنسان هذا انسان ولا تقول لشخص هذا

الناس هذا القوم لكن تقول هذا انسان - 00:23:37

هذا مفرد هذا مفرد فالمعنى انه يطلق عليه آآ انه اذا حل بالالف واللام فانه يكون لفظه او معناه معنى الجمع. ولهذا استثنى منه

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الصالحات - 00:24:01

والاستثناء ايش يقول العلماء معيار العموم الاستثناء معيار العموم مع ان الاسم المحلي بالالف واللام انكره قوم كما سيأتي كان

مصنف. وان كان هذا مرجحاً كما سيأتي الاشارة اليه. قال الاسم المحلي بالالف - 00:24:24

واللام وهذه الجموع حيث وردت في النصوص المسلم من سلم المسلمين والمؤمن من امنه الناس المسلم من سلم المسلمين. شف

المسلمون يدخل فيه جميع المسلمين يا نساء المسلمات هذا ايضاً جمع - 00:24:46

جمع مؤنث او جمع المختوم المزيد بالالف او الجمع المختوم بالالف والتاء فهذه الفاظ الجموع يدخل فيها جميع انواع الجموع جميع

انواع الجموع كما تقدم ولا نخرج من هذا اللفظ الا بدليل - 00:25:16

انما المؤمنون الذين امنوا لله ورسله. وهذا جمع محصور بهذا الوصف او حصر اتي الاوصاف آآ اقول ايه يعني وصف الایمان لمن كان

بهذه الاوصاف قال والمضاف الى معرفة - 00:25:39

يا عبدي زيد هذا النوع الثاني من المعرفة. المضاف الى معرفة يخرج المضاف الى ناكرة كعبد رجل او كتاب رجل مثلاً كعبد زيد قالوا

هذا معرفة هذا عام لانه باطلاقه الى المعرفة صار عاماً. ولهذا قال كعبد زيد - 00:26:00

ومن اهل العلم النازع في هذا العموم. او في هذا المثال الذي دعي في العم. وقالوا ليس فيه عموم وقالوا هذا لفظ مفرد ولا يخرج عن

هذا الوصف بالإضافة تقول - 00:26:34

كتاب جيد دار زيد ثوب جيد وما اشبه ذلك من الاضافة. سيارة زيد سيارة محمد وما اشبه ذلك قالوا ليس فيه اه هذا مفرد هو الاصل

ثم اضيف غاية الامر - 00:26:56

ان الاضافة تقتضي التخصيص اضافته تقطيع تخصيصه اما ان تضيف عليه بان يشمل كل كتبه السيارة كل سياراته والكتاب كل كتبه

والقلم كل اقلامه والبيت كل بيته هذا رده جمع من اهل الاصل ومن قال ذلك الطوفي رحمة الله وبعده الصناعي - 00:27:20  
وذكر ما معناه ان الصواب او ان الحق انه لا عموم فيه انه لا عموم فيه وذكروا ايضا على هذا اذا قلت مثلا مثلا سارق المتع  
سارق المتع لا يشمل - 00:27:52

كل لا يكون عاما لكل سارق. لا يكون عاما لكل سارق. وهكذا سائل فضله. بل لا يكون عاما الا اذا كان عاما ككتب زيد هو منكر لما كان  
منكر ليس فيه جمع - 00:28:18

وهذا في الحقيقة تأملته وجده احسن. فاذا قلت كتب تقول درست او قرأت كتابا قرأت كتابا او اشتريت اقلاما او ثيابا هذا نكرة اليه  
كذلك لا يدخل فيه كل كتاب لكن حينما تضيفه تقول قرأت - 00:28:39

كتب المكتبة قرأت كتب زيد كتب عمرو دخلت دور عمر في هذه الحال يخرج من التنكير الى يخرج من الجمع المنكر الذي لاعن فيه  
الى الجمع العام بالإضافة بالإضافة وهذا احسن - 00:29:11

لأنه هو في الاصل جمع لكنه جمع ضعيف لانه منكر. وعندما قيده لا بد ان هذا القيد يكون في فائدة وهو ان يكون لجميع الكتب  
لجميع الدور لجميع الثياب وهكذا بحسب بالإضافة. وهذا اظهر - 00:29:39

اما ما ذكروا من الامثلة التي استدلوا بها على ان المفرد المضاف الى معرفة يعم فان ما ذكر من الامثلة ليس من باب المفرد المضاف  
بل من باب اسم الجنس - 00:30:02

اسم الجنس يعني ما تقدم آآآ ان اسم الجنس هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالباء مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
هل هذا مفرد او اسم جنس - 00:30:22

اسم جنس لأن مفرد ما لأن جمعهما ذا نعم ومفرد نعمة مثل تمر وتمرة هذا اسم جنس وليس مفردا ولذا كان العموم في الجمع  
المضاف كما قال سبحانه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:30:43

يوصيكم الله في اولادكم. فكان شاملا وعاما كان شاملا وعاما. ولهذا خصص هذا العموم الكافر فالكافر لا يرث المسلم. والمسلم لا يرث  
الكافر. لا يرث الكافر. فهو مخصوص هذا العموم - 00:31:06

بالسنة في السنة ولذا لما احتجت فاطمة رضي الله عنها طلبت الارث واستدللت بالعموم لم ينكروا عليها ولذا احتجوا عليها بالسنة  
الخاصة الصحابي بقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء - 00:31:33

لا نورث لا نورث بل وادوات الشرط ايضا تعم وكذلك الاسماء الموصولة. الاسماء الموصولة كمن في من يعقل لأن من تكون فيمن يعقل  
وقد تكون لمن يدخل فيها من لا يعقل - 00:31:54

في احوال خاصة في احوال خاصة اذا كانت ايه مفصلة بجمل بعدها من هو الله خلق كل دابة لكن في من؟ ليست من؟  
هذيك في من والله فمنهم من يمشي. نعم. لكن هنا وادوات شرطي كمن فيمن يعقل كمن - 00:32:21

في من يعقل فمن يطلق على العاقل وتكون شرطية وتكون موصولة كقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر  
له كل من صام فانه داخل في هذا العموم - 00:32:54

في عموما وهي شرطية كذلك قوله عليه الصلاة والسلام من تبع جنازة الحديث كل من تبع جنازة فهو داخل في عمومها كذلك ايضا  
قوله عليه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:33:20

كذلك وهو كثير في السنة كثير في العمومات الواردة. قوله عليه من بدل دينه فاقتلوه. ولهذا يدخل فيها يدخل في عمومها الذكر  
والانثى وهو قول عامة اهل العلم وانكره قوم لكنه قول ضعيف وباطن. قال عليه من بدل دينه فاقتلوه - 00:33:43

هذا شامل فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن نهي حياة طيبة من ذكر انتى وهو مؤمن. نص قال من ذكر انتى. من يعمل وهكذا  
فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا - 00:34:09

ولا يشرك بعبادة ربہ احدا. كل من كان يرجو لقاء الله عز وجل فعليه ان ي العمل عملا صالحا يدخل تحت من كل من يرجو لقاءه سبحانه  
وتعالى. فهي عامة في من يعقل - 00:34:25

وما فيما لا يعقل فيما قال فيما لا يعقل هذا هو الاصل فيها. انها تكون فيما لا يعقل ما عند وتأتي موصولة كقوله سبحانه ما عندكم ينفي ما عند الله باق - [00:34:43](#)

للله ما في السماوات يعني الذي في السماوات لله من في السماوات موصولة من تأتي موصولة وهكذا. وهي في النصوص كذلك ايضا واي فيما يعني فيه من يعقل وفيما لا يعقل. تقول - [00:35:12](#)

اي اي هذا تأتي استفهامية وتأتي شرطية في قوله اي ما امرأة نكحت بغير اذن زوجها بغير اذن ولديها نعم كما الحديث ايماء امرأة نكحت بغير اذنه ولديها فنكاحها باطل - [00:35:35](#)

اي هذا اطلق على العاقل وتقول اي الدواب تركب؟ اركب اي الكتب تقرأ اقرأ اي الطعام تأكل اكل يطلق على غير العاقل فهي اوسع فهي ايوس ايكم يأتيني بعرشها - [00:36:00](#)

وهكذا واي فيما وای فيهم وای ما في المکان این؟ هذا ظاهر انه في المکان قال قالوا يا رسول الله این تنزل غدا قال بخیف بنی کنانة حيث تقاسموا على الکفر - [00:36:24](#)

وقال سبحانه اینما تكونوا يدرکم الموت تقول این تنزل انزل. ایان ولا هنی في الزمان فاین تكون للمکان للمکان. ومثل ما تقدم فادا جاءت این في اي سیاق - [00:36:51](#)

فانا تكون عامة لكل مكان وایانا في المکان. هذا وهم منه رحمه الله. فایان معناها اي اوان وهي للزمان ليست للمکان. ایان تعدل به الريح ينزل. يعني في اي وقت - [00:37:17](#)

تعديل به الريح ينزل ويحل او يحل في هذا المکان ويحل حل يحل حل بالمكان اما حل يحل هذا في الحرام والحل يحل حلا هذا ضده الحرام. اما حل يحل - [00:37:37](#)

وحل يا حل هذا يقال حل يحل بالمكان وحل يحل حل يحل حل بالمكان اي نزل به. فالمعنى في اي مكان يحل وينزل فای مكان تعدل به فانه ينزل ایانا ایش قلنا؟ ایانا قلنا ماذ؟ للزمان - [00:37:57](#)

في اي وقت اي ان تكون للزمان ایان تكون للزمان ومعناها اي اوان اي اي وقت وما في الزمان متى في الزمان هل هناك امثلة من السنة في متى من السنة متى - [00:38:21](#)

في يعني في سیاق متى؟ هل تذکرون شيئا احسنت متى الساعة في الصحيحين هذا مدى الساعة كانوا متى هذا سؤال عن زمانها متى تأتيه تعشو الى ضوء ناره؟ تجد حطبا جزا ونارا تأجج. وروي متى تأتي تعشو الى - [00:38:46](#)

ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقبين. ما المقصود متى تكون للزمان وكل ايضا وجميع كل ايضا من صيغ او ادوات الجمع. وهي من ابلغ الجموع بل هي من اشملها واعظمها سورة - [00:39:22](#)

وقول كل وفي السنة احاديث كثيرة وفي القرآن كذلك. كل من عليها كل من عليها فان. كل نفس ذاتة الموت يدخل لي كل نفس بل اهل العلم يقولون احيانا اذا في بعض الفاظ اذا حلت محلها كل يجعلون كل هي المعيار للعموم - [00:39:50](#)

فكيف اذا كانت كل بلفظها جاءت فهو ابلغ فلهذا كان يفسر بها العموم دل على انها ابلغ من غيرها او من ابلغ صيغ العموم. قال عليه الصلاة والسلام كل مصور - [00:40:15](#)

النار وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال لكم مأهور له الا صاحب الجمل الاحمر. وهذا في مسلم وقال ايضا ماذ قال في هل هناك اخبار اخرى كله كله - [00:40:35](#)

كلكم كل امتی معافی كل مولود على الفطرة. نعم. كل بنی ادم خطأ الاحياء المتقدمة بعضهم في صحيح مسلم وبعضهم في الصحيحين وهذا في الترمذی حديث جيد حديث انس على كل كل بنی ادم خطأ - [00:40:57](#)

كل الناس يغدوا وهكذا كثير كثير والله الحمد وهذا في الحقيقة من اهم ما يكون في في باب الوصول نعود انفسنا على التمثيل من السنة حتى لا يكون علما جافا. سبب الجفاء والجفاف هو انه يكون خاليها من الدالة - [00:41:18](#)

من الدالة والا فلا يحصل النفع به الا بالاستدلال بالادلة وذكر الدالة لان هذا هو الغاية لان علم الاصول ليس المقصود لذاته مقصود لغيره

**لفهم دلالات الالفاظ كل وجميع وجميع كذلك في اه معنى الجمع لان لاز الجميع - ٤٥:٤١:٠٠**

يقال عن الفاظ الجموع. يقال الفاظ الجموع نفس لفظ جميع جلالته ان لم تكن مساوية لها فانها ان لم تكن اظهر فلن تقص عنه.  
والنكرة في سياق النفي كلا رجل في الدار لا رجل - 00:42:11

في الدار لا رجل نافيه للجنس لكن اذا قلت لا رجل في الدار هل هي عام وليس عامة لا رجل في الدار اذا اعملت لا النافيه للجنس  
جعلتها نافيه للجنس لا رجل في الدار لكن اذا قلت - 00:42:38

لارجل لا رجل حاضرا اعملتها عمل في هذه الحالة هل تكون عامة هل تكونوا عامة؟ مم او لا تكونوا عامة؟ هل يصلح تقول لا رجل حاضر لا رجل حاضرة بل رجلا يصلح ولا ما يصلح - 00:43:08

ويمكن ان تدل بالقرائن على العنف. في الحقيقة الالفاظ هذه - 00:43:35

وهذا سيأتي ان دلالتها العموم في الحقيقة في الغالب من باب القرآن. وكثير من الالفاظ التي ينazuء فيها عند القرائين تكون للعموم. تكون للعموم بمعنى ان عمومها يستفاد من الفاظ اما خارجة او قرائين متصلة بها. وهذا لعله يأتي ان شاء الله في بعض الامثلة -

فلهذا رحمة الله كلا رجل في الدار لا رجل في الدار. أما وكذلك أيضا لا في سياق النفي ليس في سياق النهي لو يعني سواء كانت في سياق النفي أو سياق النهي - 00:44:30

لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا هَذِهِ نَاحِيَةٌ وَلَا نَاحِيَةٌ لِيُشَرِّعُ نَاحِيَةً هَاهُوَ لِنَهَا عَمِلْتُ هَا لَا تَرْجِعُوا مَا قَالَ لَا تَرْجِعُونَ لَوْ كَانَتْ نَافِيَةً أَيْشَ  
يَقُولُ لَوْ كَانَ لَا تَرْجِعُونَ وَلَهُذَا قَالَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ - 00:44:55

تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا! اولادكم على شيء اذا فعلتم تحابيتهم افسحوا السلام بينكم - 00:45:20

جذعة من الضأن ها هذه ايضا - 00:45:43

ناهية هذه ايضاً ناهية لا حول ولا قوّة الا بالله نافذة نفي لكل حول لا حول ولا قوّة الا بالله. لو انسان استثنى يحول نقول هذا ليس  
الحادي والعشرين

00:46:30  
لك عن شيء ولا قوة لك على شيء الا بالله فلا حول عن شيء الا بالله ولا قوة على شيء الا بالله اما ما جاء في رواية البزار لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا على طاعة الله الا باعانته الله. فان صح فهذا فرد من افراد عموم لا هنا عمومي لا النافذة لكل حول

الله قال البوستي هنا في كلام المحشى يقول والمراد هنا ابو الحسن البستي الجرجاني بوستي الجرجاني توفى رحمه الله السنة  
وكل قوه الا بالله سبحانه وتعالى. هنا حول واقوه - 00:40:48

وثمانين في عام واحد او تقاربا - 00:48:06

بوشت في كابول او من كابول قال البوشتي الكامل في العموم - 00:48:33

سائل الجموع التي تقدمت حتى وان كانت ليس لها مفرد من لفظها. قال لوجود صورته ومعناه - [00:48:54](#)  
عن صورة ومعناه في لفظ المسلمين والمؤمنين يعني سورة الجمع واضحة. تقول مسلم مسلمون. مؤمن مؤمنون والمعنى واضح يدل على الجمع والباقي قاصر بوجوده فيه معنى لا صورة معنى لا صورة - [00:49:20](#)

يعني مثل لفظ يعني السارق الزاني هذا يدل على الجمع وقد يدخل في كلامه ربما اسماء الجموع اسماء الجموع لانها هي جموع والفالكتها ليست الفاظ جموع. اسماء جموع. ولا واحدة لها من لفظها - [00:49:46](#)

وانكره قوله فيما فيه الالف واللام بما فيه الالف واللام وظاهر كلامه انه يشمل الفاظ الجموع ومن باب اولى انه يشمل اسماء الجموع واسماء الجنس وكذلك ايضا نعم ذكرنا نحن ذكرنا اللي هو فيه - [00:50:12](#)

الفاظ الجموع ها واسماء الجموع باسم الجنس وكذلك اما المضاف الى معرفة هذا ان كان جمعا ان كان جمعا هو جمع صحيح او من الفاظ الجمع كما تقدم لكن ليس فيه الف ولا لام انما مع الجمع - [00:50:37](#)

فيه باضافته وانكره قوله فيما فيه الالف واللام وهذا قول ضعيف او باطل في الحقيقة ما حجتهم؟ قالوا ان هذه الالفاظ يعني الفاظ الجموع التي اشار اليها المصنف رحمه الله - [00:51:06](#)

آآ التي آآ تكون بالالف واللام ربما تكون للعهد اذا كانت للعهد او ربما تتعاد فلا تتحقق الجمع فيها كذلك قالوا اسم الجنس اسم الجنس مثل الماء - [00:51:28](#)

مثل الخبز خبز هذا ايش قلنا فيه هذا الماء اسم جمع والخبز اسم جنس مثل التمر الخبز وما اشبه ذلك والخبز خبزة تمر ثمرة جمر ثمرة نعم نعمة. قالوا قد تقول اكلت الخبز - [00:51:57](#)

شربت الماء اكلت التمر هل اكلت كل التمر او اكلت تميرات فقالوا انه لا يمكن تأكل كل التمر. فما دام انه يمكن ان يرد على وجه لا يمكن ان يدعى فيه الجمع - [00:52:24](#)

فيكون وضعه ليس للجمع حقيقة. وهذا قول ضعيف او باطل. اذ القرينة دالة على انه ليس للجمع والقرائن لها اثر كل يعلم انه لو قال شربت ماء النهر هل انسان له عقل - [00:52:47](#)

يعتقد ان قول هذا ان شربت جميع ماء النهر لا يمكن ولهذا من المخصصات العقل وهم يقولونه يقولون من المخصصات للعقل ويسلموون به فلذا اذا دلت القرينة على شيء عمل بها والقرائن لها اثر عظيم - [00:53:12](#)

لها لكن عادة الاصولية رحمة الله عليهم هو احيانا اطالة الكلام والجدال آآ والارادة والرد وهذه بضاعته ومردود عليه وفي الغالب انه لا يكون ثمرة في كثير من هذه الردود - [00:53:35](#)

و خاصة الاوصليين الذين تأثروا المعتزلة والاشاعرة اما من كانت اصوله مبنية على الكتاب والسنة فانه يسلم من هذا بحول الله وقوته قال وقوم وقوم في الواحد المعرف خاصة كالشarc والسارقة - [00:53:57](#)

في الشarc والسارقة يعني لم يقولوا في المعرف بالالف واللام من الفاظ الجموع. قالوا معرف بالالف واللام من اللفظ المفرد كالسارقة والسارقة ونحو ذلك الزاني ونحو ذلك. نعم الله اكبر - [00:54:27](#)

- [00:55:05](#)